



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL
A/38/824
S/16657
6 July 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٤ تموز/يوليه ١٩٨٤ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أشرف بأن أوجه عنايتكم وعناية أعضاء مجلس الأمن ، التي تهدد منذ ربالسوء موجّه من رئيس وزراء تركيا السيد ترغوت أوزال ، كما ورد في الصحيفة اليومية التركية " جمهورية " بتاريخ ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، بتحويل مناطق جمهورية قبرص الخاضعة للاحتلال التركي منذ عام ١٩٧٤ إلى " منطقة تجارية حرة " .

وليس هذا إلا آخر مظاهر تصميم تركيا على ادامة قبضتها، العسكرية والاقتصادية ، الخانقصة على مناطق جمهورية قبرص ، مستهدفة تدبير الجمهورية . وهذا من شأنه أن يقوّض أسس سيادة قبرص ووحدتها الاقتصادية وبالتالي يشكل انتهاكا صارخا من جانب تركيا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وكافة قرارات الأمم المتحدة بشأن قبرص ، بما فيها القرار ٥٥٠ (١٩٨٤) الذي اتخذته مجلس الأمن مؤخرا جدا . كما يؤكد مرة أخرى أن لتركيا السيطرة الكاملة على المناطق المحتلة ، وأن السيد دنكتاش لا يمثل إلا أداة لتعزيز سياسة تركيا في التقسيم والتجزئة .

وتشكل المناطق المقرر تحويلها إلى " منطقة تجارية حرة " جزءا لا يتجزأ من جمهورية قبرص ، وان لحكومتي كامل السيادة عليها ، على النحو المعترف به في القانون الدولي ، كما تؤكد مرارا في عدد من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة .

وفي ظل خلفية السلوك العدواني والأعمال العدوانية التي لم يسبق لها مثيل ، والتي قامت بها تركيا منذ عام ١٩٧٤ ، حين غزت ما يقارب ٤ في المائة من أراضي قبرص ، ونهبته وسلبته واستعمرتها ، اتخذ كل من مجلس الأمن والجمعية العامة مرارا ، قرارات ، بالإجماع أو شبه الإجماع ،

تطالب بأن توقف أنقرة أعمالها العدوانية وتكف عن القيام بها ، وأن تسحب قواتها المحتلة وأن تسمح للاجئين بالعودة الى أوطانهم بأمان . ان تركيا لم تفصّر فقط في التقييد بمقررات مجلس الأمن الملزمة ، فضلا عن قرارات الجمعية العامة ، بل شرعت في اتباع أشكال جديدة من سياسة حافة الهاوية بلغت مداها في الاعلان عن الدولة الزائفة في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ والأعمال الانفصالية الأخرى ، كالعمل الذي وجهت اليه انتباهكم اليوم .

ولست بحاجة الي تذكير سعاد تكم بما تدل عليه هذه الأعمال الأخيرة من استخفاف مزدراراء قرارى مجلس الأمن (١٩٨٣)٥٤١ و (١٩٨٤)٥٥٠ ، والمحاولة الواضحة لتفويض مبادرتكم وجهودكم الشخصية التي اعطلتكم بهما لتوكم . وبناء على ذلك فان موقف حكومتي هو أنه ينبغي اتخاذ كافة الخطوات الممكنة بهدف وضع حد لعملية " الأمر الواقع " المشؤومة هذه ، التي تستهدف بجلاء تفويض جميع احتمالات نجاح مبادرتكم الشخصية وتدبير جمهورية قبرص .

وانني ان أحتج بقوة ، نيابة عن حكومتي ، على هذا العمل غير الشرعي الأخير ، أشرف بأن أكرر تأكيد تأييد حكومتي الكامل لمهتكم المتمثلة في بذل المساعي الحميدة للوصول الى حل عادل ودائم لمشكلة قبرص طبقا للاتفاقات عالية المستوى وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

وسأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة تحت البند ٤١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) قسطنطين موشوتاس

السفير

الممثل الدائم لقبرص

لدى الأمم المتحدة
